ذلك باختلاف الوقايع والاحوال وكلام المص مبني علي ان المتواترات
من الضروريات وجعلها بعضهم من النظريات وجعلها
بعضهم واسطة بين الضروريات والنظريات وحد
سيات هي القضايا التي يدركها العقل بواسطة حدس
يفيد العلم كقولك نور القمر مستفاد من نور الشمس
كما تقدم وكلام المص مبني علي ان الحدسيات من الضروريات
وجعلها بعضهم من النظريات والمتجه التي درج عليه
كثير من العلما انها من النظريات ومحسوسات هي
ما يدركها العقل بواسطة الحس الظاهر كقولك
الشمس مشرقة وقد تقدم ان الفرق بينهما بينها وبين
المشاهدات انما هو اصطلاح المص وابن الحاجب ومن طابقهما
والافكل منهما يسمي باسم الاخر واعترض التعبير
بالمحسوسات بانها جمع محسوسا وقياس اسم المفعول
محس لا محسوس لانه انما يقال احس زيد كذا او بكذا
وقياس اسم المفعول منه ما ذكروا جيب بانه قد يتوسع
في مثل هذا وذهب بعضهم الي ان الحس لا يفيد اليقين
لغلطه في امور فتلك خمسة اليقينيات يرد عليه
ان اليقينيات قد تكون نظرية فكيف يحصرها في الضروريات
لا بد وان تشتهر للضروريات صارت كانها ضرورية
كما مر وفي دلالة المقدمات علي النتيجة الخ اي وفي
افادة المقدمات للنتيجة الخ كذا قال بعضهم وهو انسب بكلام
المتن مما اشار اليه الملوي من ان المراد بالدلالة الارتباط وفي
كلام المص حذف والتقدير وفي دلالة العلم والظن بالمقدمات
علي العلم او الظن بالنتيجة فتامل خلافات علي
اربعة اقوال كما فصله المص بقوله عقلي خبر لمبتدا محذوف

١٦

وتفاصيل هذه الاشيا في الفروع مال بالسكون وحذف الالف وما ينقل
عن بعض الفقرا من نحو حرق ثوبه ان كان مكلفا اذ ذاك فلعله رواية شرعية او خطا
اجتهاد الحرابة هي نفس قطع الطريق ما اي رجل يرجع من رجوع
النبي الي سببه واقتصر علي القريبة لان غيرها يتفرع عنها الابا ما نسب
للامهات ولا يمكن فساده فلا يباح بالزني اي لا ينتهك ويفسد به
عرض بكسر العين وفتحها خلاف الطول وضمها الجانب والناحية يقال نظرت
اليه من عرض [illegible] من عرض الكلام
تقوية الفعال الحميدة وتزكيته به القبيحة موضع المدح هو وصف اعتباري
وهو الحسب والتعزير لغيره اي لغير القذف
يرجع لفظ الديات كانه حمل قوله يضرب اي بحمالة بحفظ
العقل انا ذلت هو شرط وجود لا يجب تحصيله قلت هذا
حفظ بعد الحصول فتدبر معلوم اللام لتقوية العامل الضعيف
بالتاخير لجمع فيه زيادة اللام والحذف والايصال بدليل قطعي اي
ولو لم يكن ضروريا وهو ضعيف يوم العيد اي فانه للاعراض عن الضيافة
والظاهر ان هذه علة لازمة لخلط النسب والاسكار فيما قبله فتدبر
وما عطف عليه يظهر الكلام بعطفه علي جحد فتامل وقد حكي المص في شرحه
خلافا في الكفر بجحد ضروري من العاديات كاباحة الارز بالبر هو الظاهر وذكر
فيه ايضا عدم كفر الساجد لنحو الاب اي تعظيما للعبادة لانه عهد في الجملة
كقصة آدم ويوسف بخلاف نحو شجرة مما عبد جنسه فانظره تنبيها للقوم
هم اهتموا بها ولكثرة اختلاف الفرق الضالة فيها كالاماني لا فرق في ذلك
الخ وقيل لا يجب اصلا وقيل يجب لتسكين الفتنة وقيل في غيرها لانه زمن الطاعة
مركب يعني الي الحسا صلي الله تعالي المناسب للمقام والزمان
نصب جماعة المسلمين صفقة يده كناية عن الطاعة الظاهرة
وثمرة القلب كناية عن الطاعة الباطنية اي انه غير مكره
المقصود اي للردع عن المخالفة المقصودة لوجوه راجع لاصل الوجوب
ومن الوجوه توقف نظامات الشرع عليه ليس بالشرع اي بل بالعقل

Copyright © King Saud University